

مفهوم ترتيل القرآن 7\5 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

القرآن يتربى به القرآن معراج الى الربانية ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون القرآن لهذا الغرض انزل
ولهذا الغرض جاء الى الناس لذلك اذا لابد ان نعيد - [00:00:00](#)
علاقتنا بالقرآن من جديد. وان نجدد فهمنا للترتيل. الترتيل ناصبون النصب هو الخدمة التعب مشقة الإنسان كيغرق من اجل القرآن
الكريم ولهذا ربي الله رسوله واصحابه على ان يتدربوا على ذلك في محراب الصلاة - [00:00:31](#)
في محراب الصلاة كما في سورة المزمل قم الليل الا قليلا. هاد الاجواء هي التي تضمن لك ان تتعلم الترتيل واذا صدقت الله جل وعلا
اتاك من فضله وعلى قدر صدقك يكون - [00:00:57](#)
تأثيرك فاذا حبرت القرآن بعد ذلك انتقلت من الترتيل الى لحظة من اجل الاستراحة شبيه حسن نستريح من القرآن بالقرآن يكون انئذ
تجويدك وتغنيتك للقرآن على موازين العبادة لله الواحد القهار - [00:01:17](#)
المرتلون الاوائل ما رتلوا كلمة من كتاب الله. الا وانطلقت القلوب خاشعة وانطلقت عيون باكية لله الواحد القهار كان ابو موسى
الاشعري رضي الله عنه الذي اوتي مزاميرا من مزامير ال داوود - [00:01:51](#)
في زمن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعني زمن الخلافة ديال سيدنا عمر. لما كان خليفة للمسلمين امير المؤمنين وكانت
عاصمة الاسلام في المدينة المنورة استعمل ابا موسى على العراق. ردد العامل او الوالي ديال العراق - [00:02:13](#)
فكان يؤم الناس في مسجد البصرة ويقرئ الناس مئات من التابعين تخرجوا على يديه اقرأ للقرآن وترتيلها له وكان اصحاب رسول
الله الذين بقوا بعد في المدينة واحد العدد من الصحابة بقوا في المدينة مع سيدنا عمر - [00:02:30](#)
يتربون قدوم ابي موسى كيتسناو اللحظة لي ياخذ فيها ابو موسى الكونجي عفوا على هاد الاصطلاح اللحظة لي ياخذ واحد العطلة
صغيرة ويزور المدينة المنورة لأمر ما فيأتي كما في صحيح ابن حبان وغيره فيجتمع اليه سيدنا عمر والصحابة ويجلسون حلقة
يجلسوا في حلقة - [00:02:55](#)
ويقول يا ابا موسى ذكرنا ربنا ماذا يقصدون؟ قرا لنا القرآن انظر الى القصب والى الوسيلة. القصد تذكر والتدبر وتذكر الله وذكر الله
الوسيلة طيلة ترتيل القرآن الكريم قال فيقرأ عليهم - [00:03:23](#)
بصوته الحسن وهم يبكون واجتمعوا الصحابة يكون لهم بكاء واستماع لما وقر ووقع في قلوبهم من اثر قوي عميق للقرآن الكريم بما
واشتعل من قلب سيدنا ابو موسى بما يرتل القرآن او بما يرتل من القرآن الكريم - [00:03:51](#)
قلوبنا يشتعل بحرارة الايمان لا يمكن ابدا ان يصل الى مقام ترتيل القرآن الكريم للآلغاني والموسيقى مقامات وللقرآن مقام واحد هو
الخشوع الخشوع هادا واحد الموسيقى خرا لا يعرفها اصحاب موسيقىات الأرض ابدا لا يعرفونها - [00:04:20](#)
ويستحيل ان يجتمع نغم الشيطان مع نغم الرحمن ابدا لا يجتمعان في قلب امرئ واحد ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. قلب
واحد اما ولاية رحمانية واما ولاية شيطانية - [00:04:49](#)
ختاما اقول ليس معنى ذلك ان الانسان لا يستفيد من عروض الشعر ومقاماته او يستفيد من موازين البلاغة او يتعرف الى ما عند
الموسيقيين معرفة الشيء من حيث المعرفة ليست محرمة - [00:05:14](#)
ولكن المشكل في نقل الاشياء حرفيا الى مجال القرآن الكريم. حتى انك تسمع بعض القراء المشاهير فيلم مغربي وغيره اذا اقتطعت
مدا من مدوده عن الكلمة والله لا تستطيع ان تميزها. بين ذلك النغم وبين احد المغنيين المشهورين - [00:05:38](#)

يعني شد بعض الناس اللي مشاوا فهاد الاتجاه وشدو في اللحظة اللي يكون قابض المد ديالو بالمقامات الموسيقية وبالذبذبات بين قرار او غيره قطع هداك النغم على الكلمة. باش ميقاش مرتبط الإنسان بالقرآن. قطعو قطعو بشي مسجلة وبشي كاين الات الآن الإلكترونية تصنع هذا - [00:06:06](#)

وقابل بالمقابلة الدقيقة شيئا يشبه ذلك وما بغيتش نسمي المغنيين الآخرين نحن في بيت الله قابلو فلان ولا علان فداك النغم نفسو. والله تجده تقليدا حرفيا ولذلك لأننا نعرف هؤلاء وهؤلاء والله احيانا هذا حدث لي انا شخصا صليت خلف امام مشهور يعني -

[00:06:30](#)

مستوى عالمي في صلاة جارية يعني مباشرة غير دخل فهاداك المقام الموسيقي مع الأسف الشديد وجدت نفسي كأني انصت الى احد المغنيين المشاهير واعدت صلاتي. والله الى عاودتها كانت صلاة مغرب بغيت نذكرها مزيان - [00:07:03](#)

حسبت يعني ما صارت الروح تتحرك بل صار الجسم يتمايل وهذا مسلك يقود الى الله بربكم ايوا الإنسان يكون واقعي فلذلك لا نفتتر بعبارات عربية كانت على موازين لغوية قديمة لا يجوز ان ننزلها على واقع مختلف تماما لغويا - [00:07:26](#)

وثقافيا عرفيا عن زمان العرب وزمان رسالة القرآن حيث تنزلت غاية الترتيل اذا انما هي تقود الى معرفة الله خشية ليحصل العلم بالله انما يخشى الله من عباده العلماء. ولتحصل المنزلة العالية الربانية - [00:07:53](#)

ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب تعلمون الكتاب. يعني الانسان تعلم كان متعلما او معلما فمطلوب منه ان يدخل في هذا اقحم الرباني بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون اي حتى الحقائق الايمانية والاحكام الشرعية - [00:08:19](#)

هي عبارة عن تراويل تراويل اي طرق منظمة صوتا واداء ومخارج وقلبا شاعرا بحقيقة العبادة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وننتقل بعد ذلك الى الفقرات الاخيرة من هذه - [00:08:39](#)

الجلسة المباركة نحتفل بالاخوة الذين اكرمهم الله جل وعلا بهذه الجوائز المباركة والسلام عليكم ورحمة شكر الله لاستاذنا الكريم على هاته الكلمة في مفهوم ترتيل القرآن الكريم وقد وروى الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يقرأ اية من القرآن ويبكي فقال عليه الصلاة والسلام - [00:09:06](#)

الم تقرأوا قول الله سبحانه وتعالى ورتل القرآن ترتيلا فقال هذا هو الترتيل والنبي صلى الله عليه وسلم حينما ذكرنا بتالي القرآن قال ان خيرتي القرآن من اذا رأيتموه يقرأ القرآن رأيتموه يخشى - [00:09:36](#)

الله وقد حدثنا نبي الله صلى الله عليه وسلم عن عام ابن فهيرة قارئ القرآن واحد القراء الذين ماتوا في حرب مع مسيلمة الكذاب انه - [00:09:53](#)